

عليه ما حل وعليكم ما حملتم وإن تطيعوه تهتدوا وما على الرسول إلا  
 البلاغ المبين ﴿<sup>(١)</sup>﴾ وقال: ﴿فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم  
 فتنة أو يصيبهم عذاب أليم﴾ <sup>(٢)</sup> وقال: ﴿ومن يطع الله ورسوله فقد فاز  
 فوزاً عظيماً﴾ <sup>(٣)</sup> وقال: ﴿وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله  
 أمراً أن تكون لهم الخيرة من أمرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل  
 ضلالاً مبيناً﴾ <sup>(٤)</sup> وقال: ﴿لقد كان لكم في رسول الله إساءة حسنة لمن كان  
 يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيراً﴾ <sup>(٥)</sup> وقال: ﴿يا أيها الذين آمنوا  
 أطيعوا الله وأطيعوا الرسول ولا تبطلوا أعمالكم﴾ <sup>(٦)</sup> وقال: ﴿يا أيها  
 الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله واتقوا الله إن الله سميع  
 عليم﴾ <sup>(٧)</sup> وقال: ﴿وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا واتقوا  
 الله إن الله شديد العقاب﴾ <sup>(٨)</sup>.

والآيات في هذا المعنى كثيرة وفيما ذكرناه لكل مسلم كفاية والله در من  
 يقول:

وليس يصح في الأذهان شيء إذا احتاج النهار إلى دليل  
 ودر من يقول أيضاً:

ونهج سبيلي واضح لمن اهتدى ولكنها الأهواء عمت فأعمت  
 وأخرج الشيخان، واللفظ للبخاري، عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه  
 قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم، كمثل الغيث  
 الكثير أصاب أرضاً، فكان منها بقية قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير،  
 وكانت منها أجادب أمسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا،

- |                  |                  |
|------------------|------------------|
| (١) النور: ٥٤.   | (٥) الأحزاب: ٢١. |
| (٢) النور: ٦٣.   | (٦) محمد: ٣٣.    |
| (٣) الأحزاب: ٧١. | (٧) الحجرات: ١.  |
| (٤) الأحزاب: ٣٦. | (٨) الحشر: ٧.    |